الأمم المتحدة

S/PRST/2006/14



Distr.: General
29 March 2006
Arabic
Original: English and French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٤٠٠ المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في كوت ديفوار''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

''يعرب مجلس الأمن عن تأكيد دعمه الكامل للفريق العامل الدولي ويؤيد البيان الختامي الخامس الصادر عن الفريق في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦. ويشيد برئيس الوزراء شارل كونان باني لمبادراته المتخذة بالتعاون مع الرئيس لوران غباغبو التي أعطت عملية السلام زخما جديدا. ويكرر تأكيد دعمه الكامل **له**. ويرحب أيضا بجهود السيد أنطونيو مونتيرو ويحث الأمين العام على تعيين ممثل سام جديد للانتخابات في أسرع وقت ممكن.

''ويرحب المجلس بالتقدم المحرز في الأسابيع الأخيرة، وخصوصا اجتماع الحكومة بكامل هيئتها، وإنشاء اللجنة الانتخابية المستقلة، وإجراء الامتحانات في الشمال، والإعداد للعمليات المتعلقة بتحديد هوية السكان ونزع السلاح.

''ويحث المجلس زعماء كوت ديفوار على الوفاء بجميع التزاماتهم، ولا سيما تلك التي قُطعت في ياموسوكرو يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وعلى العمل سريعا من أجل تنفيذ خريطة الطريق بحسن نية وبروح من الثقة تمهيدا لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وعلنية وشفافة بحلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. ويشدد على أن من الملحّ إحراز تقدم في عملية تحديد الهوية، ووضع القوائم الانتخابية والشروع في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

''ويدعو مجلس الأمن البلدان المانحة إلى تقديم كل ما يلزم من دعم إلى رئيس الوزراء بغية التنفيذ الكامل والفوري لخريطة الطريق.

290306 290306 06-28948 (A)



”ويكرر المجلس، مع ذلك، الإعراب عن قلقه الشديد إزاء الحالة في الغرب. ويحث عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار على مواصلة انتشارها في هذه المنطقة. كما يدعو إلى إعادة هذه المنطقة إلى كنف السلطة المدنية.

”ويدين مجلس الأمن بشدة استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، والاعتداءات على أعضاء الحكومة، ووجود العوائق التي تعترض حرية تحرك القوات المحايدة، والتحريض على الكره والعنف في وسائل الإعلام. وفي هذا الصدد، يطلب إلى سلطات كوت ديفوار العمل، في اتصال وثيق مع عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، على اتخاذ جميع الخطوات بغية الحفاظ على استقلالية إذاعة وتلفزيون كوت ديفوار“.